

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد  
فليس يصح في الأذهان شيئاً = إذا احتج النصارى بالدليل  
والشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله قد ضرب بعضاً من أبواب  
العلم تقريباً وتهذيباً وبسطاً واختصاراً حتى علم بطريقة كحلة  
سليمة وأحب طلاب العلم والصالحين كتبه وصوتياته المفيدة  
وما من مسألة علمية يقوم فيها إلا وأعطاهما حقهما وقد يوافق  
ويخالف فالهبة بالدليل وقد كان صاحب سنة وطريقة حسنة  
ومن هذا الباب ما سطره وقرره في العذر بالجمل وإن من دين  
يا إسلام ووقع منه الشرك والكفر عند جهل معلم متيقن أنه  
يسمى مسلماً ولا ينزع منه اسم الإسلام وإن العذر  
بالجمل هو المرافق للأذلة وراحمته لله عز وجل ووجه ما وقع من  
الإشكال في كلام الإمام المجدد رحمه الله تعالى والعجب أن تجد  
من ينكر نسبة القول إليه مع توافر الثرمث ثلاثين هجوتية غير المكتوب  
جميعاً أخونا ليشتركت له العار صوتاً وكتابة بخراه له خير أو يترك في  
جهوده العلمية والعملية وهذا هو قد سطرها أيضاً الأخ المرفق  
والتكاتب المسدد أنور بن محمود الرفاعي كان له وآيات مكنوناً  
وقرب بعدها ورتب شريها وجمع فريدها حتى ضايت في تناول من  
أراد الحق وطلبه في مؤلف سماه (التعيين لتحقيق قضية العذر بالجمل عند  
العلاقة ابن عثيمين) فصار تعييناً كالمسحوق وأضحت في ترتيبه فريدها

فماذا بعد هذه النقول المليحة المقربة المرحة إلا المكافحة  
في نفي نسبة القول إليه وقد قال لهم عز وجل (فماذا  
بعد الحق إلا الضلال) وانك لتعجب ولا تحجب فنحن في زمننا  
العجب أن ينصر المرء مذهبه بالمغالطة والكذب والتدليس  
والتبليس وهذه وليه مد طرق أبيليس وليت صا طرق  
أهل العلم والتقديس سيد الحق والسنة.

وإن هذه الفتنة الكاطلة مد طرق الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الجربوع  
ومن إليه من ليفيه الباطل العاقل لترى ما ذكرت لك جلياً  
والمثل عندنا (لا تظلموا عن أنفسكم) والواجب عليهم أن ينكروا  
مالم وما عليهم إن كانوا أهلاً للكتابة ثم الترجيع وإلا:

فدع عنك الكتابة لست ضالاً ولو سودت وجهك بالبراز  
فالتبليس، اكتب لا تظلموا عن أنفسكم وقد وضع اليهود شريعة  
حتى كتبتوا آية الرجم من التوراة فاحذر يا طالب العلم من الشبه  
بهم والسير على سيرهم والاختيار على طريقهم.

فشكر الله لأضياء أنوار صنيفه وفعوله وبإياديه في  
وقته وشأنه والحمد لله رب العالمين

كتبه عبد الحميد بن محمد الشارو ~~محمد بن عبد الله بن عبد العزيز~~ ١٤٤٥/٩/٢٩